

لسان العرب

(بسس) بَسَّ السَّوَيْقَ والدقيقَ وغيرهما يَبْسُسه بَسًّا خلطه بسمن أو زيت وهي البَسِيسَة قال اللحياني هي التي تُلْتُّ بسمن أو زيت ولا تُبَلُّ والبَسُّ اتخاذ البَسِيسَة وهو أن يُلْتَّ السَّوَيْقُ أو الدقيقُ أو الأَقِطُ المطحون بالسمن أو بالزيت ثم يؤكل ولا يطبخ وقال يعقوب هو أَشَدُّ من اللَّسْتِ بللاً قال الرازي لا تَخْبِزْ خَبْزاً وبَسًّا ولا تُطَيِّلْ بِمُناخٍ حَدِّسًا وذكر أبو عبيدة أنه لص من غَطَفَانٍ أراد أن يخبز فخاف أن يعجل عن ذلك فأكله عجيناً ولم يجعل البَسَّ من السَّوَيْقِ اللَّيِّنِ ابن سيده والبَسِيسَة الشعير يخلط بالنوى للإبل والبسيصة خبز يجفف ويدق ويشرب كما يشرب السويق قال ابن دريد وأحسبه الذي يسمى الفَتَّوتُ وفي التنزيل العزيز وبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا قال الفراء صارت كالدقيق وكذلك قوله D .

(* قوله « وكذلك قوله D إلخ » كذا بالأصل وعبارة متن القاموس وشرحه وبست الجبال بَسًّا أي فتت نقله اللحياني فصارت أرضاً قاله الفراء وقال أبو عبيدة فصارت تراباً وقيل نسفت كما قال تعالى ينسفها ربي نسفاً وقيل سيقت كما قال تعالى وسيرت إلخ) وسيرت الجبال فكانت سراباً وبست فتت فصارت أرضاً وقيل نسفت كما قال تعالى ينسفها ربي نسفاً وقيل سيقت كما قال تعالى وسيرت الجبال فكانت سراباً وقال الزجاج بُسَّتْ لُتَّتْ وخلطت وبَسَّ الشَّيْءَ إِذَا فَتَّتْهُ وفي حديث المتعة ومعني بُرْدَةٌ قد بُسَّ منها أي نيل منها وبَلَّيْتُ وفي حديث مجاهد من أَسْمَاءِ مَكَّةِ البَسَّاسَةِ سَمِيتُ بِهَا لِأَنَّهَا تَحْطُمُ مِنْ أَخْطَأَ فِيهَا وَالْبَسُّ الْحَطْمُ وَيُرْوَى بِالنُّونِ مِنَ الذَّسِّ الطَّرْدُ الْأَصْمَعِيُّ الْبَسِيسَةُ كُلُّ شَيْءٍ خَلَطْتَهُ بِغَيْرِهِ مِثْلَ السَّوَيْقِ بِالْأَقِطِ ثُمَّ تَبَدَّلَتْهُ بِالرَّيْبِ أَوْ مِثْلَ الشَّعِيرِ بِالنَّوِيِّ لِلإِبِلِ يُقَالُ بَسَّسْتُهُ أَبُسُّهُ بَسًّا وَقَالَ ثَعْلَبُ مَعْنَى وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا خَلَطَتْ بِالتَّرَابِ وَقَالَ اللُّحْيَانِيُّ قَالَ بَعْضُهُمْ فُتَّتَتْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ سُوَّتَتْ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ صَارَتْ تَرَاباً تَرَبّاً وَجَاءَ بِالْأَمْرِ مِنْ حَسِّهِ وَبَسِّهِ أَيْ مِنْ حَيْثُ كَانَ وَلَمْ يَكُنْ وَيُقَالُ جِئْتُ بِهِ مِنْ حَسِّكَ وَبَسِّكَ أَيْ أَتَيْتُ بِهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ حَيْثُ شِئْتُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ جَاءَ بِهِ مِنْ حَسِّهِ وَبَسِّهِ أَيْ مِنْ جَهْدِهِ وَلَا تُطْلَبُ بِذَلِكَ مِنْ حَسِّ ي وَبَسِّ ي أَيْ مِنْ جُهِدِي وَيُنْشَدُ تَرَكَّتْ بَيْتِي مِنَ الْأَشْياءِ قَفُوراً مِثْلَ أَمْسٍ كُلُّ شَيْءٍ كُنْتُ قَدْ جَمَّ عَتُّ مِنْ حَسِّ ي وَبَسِّ ي وَبَسَّ فِي مَالِهِ بَسَّاسَةً وَوَزَمَ وَزَمَةً أَذْهَبَ مِنْهُ شَيْئاً عَنِ اللُّحْيَانِيِّ وَبَسَّ بَسَّ ضَرْبٌ مِنْ زَجَرِ الإِبِلِ وَقَدْ أَبَسَّ بِهَا وَبَسَّ بَسَّ وَبَسَّ بَسَّ مِنْ زَجَرِ الدَّابَّةِ بَسَّ بِهَا يَبْسُ وَأَبَسَّ وَقَالَ اللُّحْيَانِيُّ أَبَسَّ بِالنَّاقَةِ دَعَاها لِلْحَلْبِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ دَعَا وَلَدَهَا

لِتَدْرَّ عَلَى حَالِهَا وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ بَسَّ بِالْناقةِ وَأَبَسَّ بِهَا دَعَاها لِلحلبِ وَفِي
الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الشَّامِ وَالْيَمَنِ
وَالْعِرَاقِ يُبَسِّونَ وَالْمَدِينَةَ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَوْلُهُ يُبَسِّونَ هُوَ
أَنَّ يَقَالُ فِي زَجْرِ الدَّابَّةِ إِذَا سُقَّتْ حَمَارًا أَوْ غَيْرَهُ بَسَّ بَسَّ وَبَسَّ بِسَّ بِفَتْحِ الْبَاءِ
وَكسرها وَأَكْثَرُ مَا يَقَالُ بِالْفَتْحِ وَهُوَ صَوْتُ الزَّجْرِ لِلسَّوْقِ وَهُوَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْيَمَنِ وَفِيهِ
لِغَتَانِ بَسَسَتْهَا وَأَبَسَسَتْهَا إِذَا سُقَّتْهَا وَزَجَرَتْهَا وَقُلْتُ لَهَا بَسَّ بَسَّ فَيَقَالُ عَلَى
هَذَا يَبَسُّونَ وَيُبَسِّونَ وَأَبَسَّ بِالْغَنَمِ إِذَا أَسْلَاهَا إِلَى الْمَاءِ وَأَبَسَسَتْ بِالْغَنَمِ
إِبْسَاسًا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَبَسَسَتْ بِالْمَعَزِ إِذَا أَشْلَيْتَهَا إِلَى الْمَاءِ وَأَبَسَّ
بِالْإِبِلِ عِنْدَ الْحَلْبِ إِذَا دَعَا الْفَصِيلَ إِلَى أُمِّهِ وَأَبَسَّ بِأُمِّهِ لَهُ التَّهْذِيبُ وَأَبَسَسَتْ
بِالْإِبِلِ عِنْدَ الْحَلْبِ وَهُوَ صَوِيَّتُ الرَّاعِي تَسْكُنُ بِهِ النَّاقَةُ عِنْدَ الْحَلْبِ وَنَاقَةُ بَسْجُوسٍ تَدْرُّ
عِنْدَ الْإِبْسَاسِ وَبَسَّجَسَ بِالْناقةِ كَذَلِكَ وَقَالَ الرَّاعِي لِعَاشِرَةٍ وَهُوَ قَدْ خَافَهَا فَظَلَّ
يُبَسِّجَسُ أَوْ يَنْدُقُرُ لِعَاشِرَةٍ بَعْدَ مَا سَارَتْ عَشْرَ لَيَالٍ يُبَسِّجَسُ أَيَّ يَبَسُّ بِهَا يَسْكُنُهَا
لِتَدْرَّ وَالْإِبْسَاسُ بِالشَّفَتَيْنِ دُونَ اللِّسَانِ وَالنَّقْرُ بِاللِّسَانِ دُونَ الشَّفَتَيْنِ وَالْجَمْلُ لَا يَبَسُّ
إِذَا اسْتَصْعَبَ وَلَكِنْ يُشْلَى بِاسْمِهِ وَاسْمُ أُمِّهِ فَيَسْكُنُ وَقِيلَ الْإِبْسَاسُ أَنَّ يَمْسَحُ ضَرْعَ النَّاقَةِ
يُسَكِّنُهَا لِتَدْرَّ وَكَذَلِكَ تَبَسُّ الرِّيحُ بِالسَّحَابَةِ وَالْبُسُوسُ الرُّعَاةُ وَالْبُسُوسُ
الذُّوقُ الْإِنْسِيَّةُ وَالْبُسُوسُ الْأَسْوَقَةُ الْمَلْتَوَةُ وَالْإِبْسَاسُ عِنْدَ الْحَلْبِ أَنَّ يَقَالُ
لِلْناقةِ بَسَّ بَسَّ أَبُو عُبَيْدٍ بَسَسَتْ الْإِبِلُ وَأَبَسَسَتْ لِغَتَانِ إِذَا زَجَرْتَهَا وَقُلْتُ بَسَّ
بَسَّ وَالْعَرَبُ يَقُولُ فِي أَمْثَالِهِمْ لَا أَفْعَلُهُ مَا أَبَسَّ عَبْدٌ بِناقَتِهِ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ وَهُوَ طَوَافُهُ
حَوْلَهَا لِيَحْلِبَهَا أَبُو سَعِيدٍ يُبَسِّونَ أَيَّ يَسِيحُونَ فِي الْأَرْضِ وَانْبَسَّ الرَّجُلُ إِذَا ذَهَبَ
وَبُسَّ هُمٌ عَنْكَ أَيَّ اطْرَدَهُمْ وَبَسَسَتْ الْمَالَ فِي الْبِلَادِ فَانْبَسَّ إِذَا أَرْسَلْتَهُ فَتَفَرَّقَ
فِيهَا مِثْلُ بَثْثَتْهُ فَانْبَثَّ وَقَالَ الْكَسَائِيُّ أَبَسَسَتْ بِالنَّعْجَةِ إِذَا دَعَوْتَهَا لِلْحَلْبِ وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ لَمْ أَسْمَعْ الْإِبْسَاسَ إِلَّا فِي الْإِبِلِ وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ بَسَسَتْ الْغَنَمُ قُلْتُ لَهَا بَسَّ
بَسَّ وَالْبَسْجُوسُ النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَدْرُّ إِلَّا بِالْإِبْسَاسِ وَهُوَ أَشْنُ يَقَالُ لَهَا بُسُّ بُسُّ
بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ وَهُوَ الصَّوِيَّتُ الَّذِي تُسَكِّنُ بِهِ النَّاقَةُ عِنْدَ الْحَلْبِ وَقَدْ يَقَالُ ذَلِكَ
لِغَيْرِ الْإِبِلِ وَالْبَسْجُوسُ اسْمُ امْرَأَةٍ وَهِيَ خَالَةُ جَسَّاسِ بْنِ مُرَّةَ الشَّيْبَانِيِّ كَانَتْ لَهَا
نَاقَةٌ يَقَالُ لَهَا سَرَّابُ فَرَأَاهَا كُلايْبُ وَائِلٌ فِي حِمَاهِ وَقَدْ كَسَرَتْ بِإِصْطِرَافٍ كَانَتْ قَدْ
أَجَارَهُ فَزَمَّ مَضَرَّعَهَا بِسَهْمٍ فَوَثَبَ جَسَّاسُ عِلَّةَ كَلِيبٍ فَقَتَلَهُ فَهَاجَتْ حَرْبُ بَكْرِ
وَتَغْلِبَ ابْنِي وَائِلٍ بِسَبَبِهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً حَتَّى ضَرَبَتْ بِهَا الْعَرَبُ الْمِثْلَ فِي الشُّؤْمِ وَبِهَا سَمِيتَ
حَرْبُ الْبَسْجُوسِ وَقِيلَ إِنَّ النَّاقَةَ عَقَرَهَا جَسَّاسُ بْنُ مَرَّةٍ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ السَّائِرَةِ « غَيْرُهُ
وَفِي الْحَدِيثِ » هُوَ أَشْأَمُ مِنَ الْبَسْجُوسِ وَهِيَ نَاقَةٌ كَانَتْ تَدْرُّ عَلَى الْمُبَسِّ بِهَا

ولذلك سميت بَسُوساً أَصَابَهَا رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ بِسَهْمٍ فِي ضَرْعِهَا فَقَتَلَهَا وَفِي الْبَسُوسِ قَوْلُ آخِرِ رَوِي عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذِهِ أَشْبَهَ بِالْحَقِّ وَرَوَى بِسْنَدِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا قَالَ هُوَ رَجُلٌ أُعْطِيَ ثَلَاثَ دَعَوَاتٍ يَسْتَجَابُ لَهُ فِيهَا وَكَانَ لَهُ امْرَأَةٌ يَقَالُ لَهَا الْبَسُوسُ وَكَانَ لَهُ مِنْهَا وَلَدٌ وَكَانَتْ لَهُ مُحِبَّةٌ فَقَالَتْ اجْعَلْ لِي مِنْهَا دَعْوَةً وَاحِدَةً قَالَ فَلَكِ وَاحِدَةٌ فَمَاذَا تَأْمُرِينَ ؟ قَالَتْ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي امْرَأَةً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمَّا عَلِمَتْ أَنَّ لَيْسَ فِيهِمْ مِثْلُهَا رَغِبَتْ عَنْهُ وَأَرَادَتْ شَيْئاً آخَرَ فَدَعَا اللَّهَ عَلَيْهَا أَنْ يَجْعَلَ لَهَا كَلْبَةً نَبِيَّةً فَذَهَبَتْ فِيهَا دَعْوَتَانِ وَجَاءَ بَنُوهَا فَلَقَالُوا لَيْسَ لَنَا عَلَى هَذَا قَرَارٌ قَدْ صَارَتْ أُمْنًا كَلْبَةً تُعَيِّرُنَا بِهَا النَّاسُ فَادْعِ اللَّهَ أَنْ يَعِيدَهَا إِلَيْنَا الْحَالِ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهَا فَدَعَا اللَّهَ فَعَادَتْ كَمَا كَانَتْ فَذَهَبَتْ الدَّعَوَاتُ الثَّلَاثُ فِي الْبَسُوسِ وَبِهَا يُضْرَبُ الْمِثْلُ فِي الشَّيْءِ وَهُوَ وَبُسُ زَجَرَ لِلْحَافِرِ وَبَسُ بِمَعْنَى حَسَبُ فَارْسِيَّةٌ وَقَدْ بَسَّ بَسَ بِهِ وَأَبَسَ بِهِ وَأَسَّ بِهِ إِلَى الطَّعَامِ دَعَاهُ وَبَسَّ الْإِبِلُ بَسَّ سَاقَهَا قَالَ لَا تَخْذِرْ خَيْرًا وَبُسَّ بَسَّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ مَعْنَاهُ لَا تُبْطِئْ فِي الْخَيْرِ وَبُسَّ الدَّقِيقُ بِالْمَاءِ فَكَلَاهُ وَفِي تَرْجُمَةِ خَبْرِ الْخَيْرِ السَّوْقُ الشَّدِيدُ بِالضَّرْبِ وَالْبَسُّ السَّيْرِ الرَّفِيقُ بَسَّسْتُ أَبُسُّ بَسَّ وَبَسَّسْتُ الْإِبِلُ أَبُسُّهَا بِالضَّمِّ بَسَّ إِذَا سُقَّتْهَا سَوْقًا لَطِيفًا وَالْبَسُّ السَّوْقُ اللَّيِّنُ وَقِيلَ الْبَسُّ أَنْ تَبْلُ الدَّقِيقَ ثُمَّ تَأْكُلَهُ وَالْخَيْرُ أَنْ تَخْذِرَ الْمَلِيلَ وَالْبَسِيَّةُ عِنْدَهُمُ الدَّقِيقُ وَالسَّوْقُ يَلْتَمِزُ وَيَتَّخِذُ زَادًا ابْنُ السَّكَيْتِ بَسَّسْتُ السَّوْقَ وَالدَّقِيقُ أَبُسُّهُ بَسَّ إِذَا بَلَّلْتَهُ بِشَيْءٍ مِنَ الْمَاءِ وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ اللَّيِّنِ وَبَسَّ الرَّجُلَ يَبُسُّهُ طَرْدَهُ وَنَحَاهُ وَانْبَسَّ تَذَخَّرَ وَبَسَّ عَقَارِبُهُ أَرْسَلَ نَمَائِمَهُ وَأَذَاهُ وَانْبَسَّتِ الْحَيَةُ انْصَابَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ قَالَ وَانْبَسَّ حَيَّاتُ الْكَثِيبِ الْأَهْلِيلِ وَانْبَسَّ فِي الْأَرْضِ ذَهَبٌ عَنِ اللَّحْيَانِي وَحْدَهُ حَكَاهُ فِي بَابِ انْبَسَّتِ الْحَيَاتُ انْبَسَّاسًا قَالَ وَالْمَعْرُوفُ عِنْدَ أَبِي عُبَيْدٍ وَغَيْرِهِ ارْبَسَّ وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ قَالَ لِلنَّعْمَانِ بْنِ زُرْعَةَ أَمِنْ أَهْلِ الرَّسِّ وَالْبَسِّ أَنْتَ ؟ الْبَسُّ الدَّسُّ يَقَالُ بَسَّ فُلَانٌ لِفُلَانٍ مِنْ يَتَخَبَّرُ لَهُ خَبْرَهُ وَيَأْتِيهِ بِهِ أَيْ دَسَّهِ إِلَيْهِ وَالْبَسُّ سَبُّ السَّعَايَةِ بَيْنَ النَّاسِ وَالْبَسُّ شَجَرٌ وَالْبَسُّ لُغَةٌ فِي السَّيِّئِ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ مِنْ الْمَقْلُوبِ وَالْبَسَابِسُ الْكُذْبُ وَالْبَسُّ الْقَفَرُ وَالتَّزْرُ هَاتِ الْبَسَابِسُ هِيَ الْبَاطِلُ وَرَبَّمَا قَالُوا تَزْرُهُاتِ الْبَسَابِسُ بِالْإِضَافَةِ وَفِي حَدِيثِ قُسٍّ فَبَيْنَا أَنَا أَجُولُ بَسَّسَهَا الْبَرُّ الْبَرُّ الْمُقْفَرُ الْوَاسِعُ وَيُرْوَى سَبَّسَهَا وَهُوَ بِمَعْنَاهُ وَبَسَّسَ بَوْلَهُ كَسَبَّسَ الْبَسَّاسُ بِقَوْلِهِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْبَسَّاسُ مِنَ النَّبَاتِ الطَّيِّبِ الرِّيحِ وَزَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّهُ النَّانَخُ وَأَمَّا أَبُو زَيْدٍ فَقَالَ الْبَسَّاسُ طَيِّبُ الرِّيحِ يُشْبِهُ طَعْمَ الْجُزْرِ وَاحِدَتُهُ بَسَّاسَةٌ

الليث البَسْبَاسَة بقله قال الأزهري هي معروفة عند العرب قال والبَسْبَسُ شجر تتخذ منه
الرجال قال الأزهري الذي قاله الليث في البسبس أنه شجر لا أعرفه قال وأراه أراد
السَّبْسَبَ وبَسْبَاسَة اسم امرأة والبَسُوس كذلك وبُسُّ موضع عند حنين قال عباس بن
مِرْدَاس السُّلَمِيُّ رَكَضَتْ الْخَيْلَ فِيهَا بَيْنَ بُسٍّ إِلَى الْأَوْرَادِ تَنْحِيطُ
بِالنَّهَابِ قَالَ وَأُرى عَاهَانَ بن كعب إياه عنى بقوله بَنِيكَ وَهَجْمَةٌ كَأَشَاءِ بُسٍّ
غِلَاطُ مَنَابِتِ الْقَمَرَاتِ كُومُ يَقُولُ عَلَيْكَ بَنِيكَ أَوْ انْظُرْ بَنِيكَ وَرَفَعَ هَجْمَةً عَلَى تَقْدِيرِ
وَهَذِهِ هَجْمَةٌ كَأَشَاءِ فِيهَا مَا يَشْغَلُكَ عَنِ النِّعَمِ